الزيدين ضاحكين والعمرين باكيين فرايت فعل وفاعل و
الزيدين مفعول به وهو منصوب ونصبه اليائية عن
الفتحة لانه مثنى وضاحكين حال من المفعول وهو
منصوب ونصبه اليائية عن الفتحة لانه مثنى والواو
حرف عطف والعمرين معطوف على الزيدين والمعطوف على
المنصوب منصوب وباكيين حال من العمرين وهو ايضا
منصوب ونصبها اليائية عن الفتحة لانها مثنيان
ومنها معا نحو لقيت عمرا راكبين فلقيت فعل وفاعل
وعمرا مفعول به وراكبين حال من كل من الفاعل والمفعول
وهو منصوب باليائية عن الفتحة لانه مثنى وتكون
محتملة لان تكون من كل منهما على البدل نحو لقيت
عبد الله شاخصا فشاخصا يحتمل ان يكون حالا من
الفاعل وهو الضمير وان تكون حالا من المفعول وهو
عبد الله وما اشبه ذلك مما يقاس عليه من الصور
والامثال ثم اعلم ان اوصاف الحال خمسة احدها كونها
منتقلة اي قابلة للانفكاك والمعارف نحو جاء زيد ضا حكا
فان الضحك بالفعل ليس بلازم لزيد وثانيها كونها
مشتقة كما في هذه الامثلة وهذان الوصفان غير
لازمين فانها قد تكون لازمة وذلك في مواضع منها
اذا وقعت موكدة كما في نحو زيد ابوك عطوفا ومنها
ما دل عاملها على تجدد لحاق الله الزائد الزرافة يديها

اطول

اطول من رجليها فيديها بدل من الزرافة بدل بعض من
كل واطول حال منها ومن رجليها جار ومجرور مضاف
اليه متعلق باطول ومنها ما هو مقصور على السماع
كقوله تعالى انزل الكتاب مفصلا وقد تكون جامدة
وذلك في مواضع ايضا منها ما تؤول فيه بمشتق و
كبعته يدا بيد اي متقابضين وادخلوا رجلا رجلا
اي مرتبين ومنها لا تؤول فيه بمشتق كقوله تعالى
فتمثل لها بشرا سويا وشتمي هذه حال موطاة لتمثل
الطريق الموصل لجعل ما بعدها حالا مما قبلها وقوله
تعالى فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقولك هذا بسر
اطيب منه رطبا وثالثها ان لا تكون الحال الا نكرة
وهذا الازم فيها حتى لو وردت في كلامهم معرفة او
بنكرة فجاوحده اي منفردا وارسلها العراق اي
معتركة ورابعها ان تكون نفسي صاحبها في المعنى
فلا يجوز جاء زيد ضحكا لان الضحك ليس نفس زيد
في المعنى ويجوز جاء زيد ضاحكا لان الضاحك هو
نفس زيد في المعنى وخامسها انها لا تكون الا
بحسب مرتبتها الاصلية بعد تمام الكلام الغة او عرفا
فيشمل تاخرها عن صاحبها وعن عامله نحو جاء زيد
راكبا فراكبا حال من زيد منتقلة غير لازمة و
مشتقة من الركوب وواقعة بعد صاحبها وعامله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)